

Distr.: General  
27 June 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (و) من القائمة الأولية\*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

ومنظمة التعاون الاقتصادي

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

تقرير الأمين العام

موجز

اتخذت الجمعية العامة، في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، القرار ٤٤/٥٦، الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة والمجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، ولأمانتها فيما يتعلق بتعزيز نظمها للإنذار المبكر، وتأهبها وقدرتها على الاستجابة في الوقت المناسب، وفي عمليات الإنعاش التي تقوم بها، بغية الحد من وقوع الخسائر البشرية وتخفيف حدة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للكوارث الطبيعية.

وطلبت الجمعية العامة في القرار نفسه أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار. ويورد هذا التقرير خلاصة موجزة عن حالة العلاقة التعاونية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومختلف منظمات الأمم المتحدة خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

\* A/57/50/Rev.1

## أولا - معلومات أساسية

أحكام مذكرة التفاهم المتفق عليها بينهما. وتقوم كلتا المنظمتين في الوقت الحاضر بما يلي: (أ) تنفيذ مشروع النقل المتعدد الوسائط المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي والأونكتاد واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومصرف التنمية الإسلامي؛ (ب) قيام الأونكتاد ومنظمة التعاون الاقتصادي بتقديم المساعدة التقنية في وضع اتفاق إقليمي للاستثمار.

٤ - وكان للأونكتاد دور فعال في صياغة وإعداد وثيقة مشروع معنونة "أهمية الكفاءة التجارية وإدارة التجارة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي". وتسعى منظمة التعاون الاقتصادي جاهدة إلى إحياء المشروع، بمساعدة الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥ - وفي اجتماع، عقد في جنيف في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، بين رئيسي المنظمتين، اتفق على مواصلة الإفادة من التعاون القائم لصياغة نهج مشتركة في وضع البرامج التي تجتذب دعم الوكالات المانحة. ونوقشت أيضا في ذلك الاجتماع مسألة إعادة إعمار أفغانستان. وعبر الأمين العام للأونكتاد عن التزامه الكامل بدعم أي مبادرة، قد تتخذها منظمة التعاون الاقتصادي في المستقبل، بهدف تحسين الأوضاع في أفغانستان.

## مركز التجارة الدولي المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية

٦ - قُدم تحليل لتدفق التجارة في بلدان المنطقة خلال بعثة أوفدها مركز التجارة الدولي المشترك بين الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية إلى أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في آذار/مارس ٢٠٠٠. وأجمل التحليل الذي أجره المركز إمكانات التجارة الموجودة في المنطقة لرفع مستوى التبادل التجاري داخل المنطقة فوق نسبته الحالية التي تتراوح بين ٦ و ٧

١ - يقدم التقرير الحالي عملا بقرار الجمعية العامة ٤٤/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي. وطلبت الجمعية العامة في ذلك القرار إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ ذلك القرار. ويورد هذا التقرير خلاصة موجزة عن حالة العلاقة التعاونية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومختلف منظمات الأمم المتحدة خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢.

## ثانيا - حالة العلاقة التعاونية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومختلف منظمات الأمم المتحدة

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢ - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مساعدة مالية وتقنية تبلغ قيمتها مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبناء قدرات أمانة منظمة التعاون الاقتصادي. وأدرج في هذا المشروع، الذي تم الفراغ منه بنهاية سنة ٢٠٠١، هيئات استشارية من دول متعددة في المجالات ذات الأولوية لمنظمة التعاون الاقتصادي، ودورات تدريبية لموظفي المنظمة. وتم أيضا تحسين مستوى مكتبة أمانة منظمة التعاون الاقتصادي، بالإضافة إلى نظامها لتكنولوجيا المعلومات. وقد خصص المبلغ غير المنفق، من الرصيد المخصص للمشروع، لمشاريع منظمة التعاون الاقتصادي ذات الأولوية في مجالي النقل والتجارة للتعاون مستقبلا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سنة ٢٠٠٢.

### مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٣ - تسعى منظمة التعاون الاقتصادي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) سعيًا جهيدا لتنفيذ

التعاون الاقتصادي الإقليمي، المقرر عقده في بانكوك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، إذ أن ذلك الاجتماع سيركز على المسائل المتعلقة بالتجارة والاستثمار في جنوب آسيا، وهي المنطقة التي يشمل نطاقها بعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي وهي على وجه التحديد باكستان وجمهورية إيران الإسلامية.

٩ - وفي الدراسة الاستقصائية للحالة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لسنة ٢٠٠٢<sup>(١)</sup>، قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تحليلاً لأثر التباطؤ العالمي الشديد على الأداء الاقتصادي للدول العشر الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. وأبرزت الدراسة الاستقصائية أيضاً احتياجات البلدان النامية الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، حتى يتسنى لها تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في القضاء على الفقر، وشمولية التعليم الابتدائي، وتشجيع المساواة بين الجنسين، وفرص العمالة للمرأة، والحد من وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأمهات.

١٠ - وفي إطار مشروع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المتعلق ببناء القدرات لأغراض إدارة العولمة، الذي يغطي جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ستدعى منظمة التعاون الاقتصادي للمشاركة على نطاق كبير في بعض أنشطة المشروع. ويهدف المشروع إلى تسهيل التكامل دون الإقليمي، والإقليمي، والعالمي، لهذه البلدان، وتمكينها من الاستجابة بشكل فعال لما تحمله العولمة من تحديات وفرص، من خلال تعزيز قدراتها المحلية. ويتكون المشروع من ثلاثة عناصر، وهي، سياسات الاقتصاد الكلي، والسياسات التجارية وتسهيل التجارة، وتشجيع وتسهيل الاستثمار.

في المائة. وقد بدئ في مشروع بشأن تشجيع التجارة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، من خلال تنظيم اجتماع بين المشترين والبائعين. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، عقد في اسطنبول الاجتماع الأول بين المشترين والبائعين لمزاوли الأعمال التجارية الذين يمثلون قطاع المنسوجات والملابس. وسيعقد الاجتماع الثاني للمشترين والبائعين بشأن المنتجات الزراعية والغذائية، في النصف الأول من سنة ٢٠٠٣، في ألماني، كازاخستان. ويتوقع أن يكون للمشروع آثار إيجابية على التجارة داخل الإقليم، وعلى تعزيز الاتصالات في مجال الأعمال التجارية بين الشركات التجارية للدول الأعضاء.

٧ - ويخطط في نطاق نفس المشروع لعقد اجتماع "لمنتدى الأعمال التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي"، يتيح منبرا لمزاوли الأعمال التجارية، من جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، لإبلاغ وجهة نظرهم جماعياً إلى قادة الدول الأعضاء، على هامش مؤتمر قمة منظمة التعاون الاقتصادي السابع، والاجتماع الثاني عشر لمجلس الوزراء، المقرر عقدهما خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

### اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٨ - تواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة التعاون الاقتصادي الحوار بغية تعزيز العلاقة التعاونية في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وتحقيقاً لهذه الغاية، شارك الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي في الدورة الثامنة والخمسين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي عقدت في بانكوك في أيار/مايو ٢٠٠٢. وحدد أثناء هذه الزيارة عدد من الأنشطة التي يحتمل تنفيذها بشكل مشترك. وستدعى المنظمة أيضاً إلى تقديم مساهمة فنية في الاجتماع الرابع عشر للفريق التوجيهي التابع للجنة

- ١١ - وستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تعاونها مع الحلقة الدراسية الثالثة لمنظمة التعاون الاقتصادي المتعلقة بإقامة شبكات لمعلومات التجارة والاستثمار، والإسهام في هذه الحلقة، التي ستعقد في أواخر سنة ٢٠٠٢، بغية إنشاء شبكة تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي لتبادل المعلومات في مجالي التجارة والاستثمار.
- ١٢ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصادي في مجال النقل، وشرعت في تنفيذ مشروع مشترك لإدخال النقل المتعدد الوسائط في منطقة المنظمة. وهذا المشروع، الذي يموله مصرف التنمية الإسلامي، يراد به تحديد العقبات المادية وغير المادية التي تواجه الإنسياب السلس للنقل، وللمساعدة في تعزيز المؤسسات، وبناء القدرات، وتيسير سبل ذلك.
- ١٣ - وبُدئ، بالتعاون مع المنظمة، في تنفيذ مشروع لبناء القدرات في مجال إقامة روابط للنقل البري، والنقل البري والبحري، بين الأقاليم، بالإضافة إلى مشروع وضع اتفاق إقليمي حكومي دولي لشبكة الطرق الرئيسية الآسيوية.
- ١٤ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون الاقتصادي، تعاونها في إطار البرنامج الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى في مضمار تيسير النقل والحركة عبر الحدود، بمشاركة المنظمة في الفريق العامل المعني بالمشاريع التابع للبرنامج.
- ١٥ - ووافقت منظمة التعاون الاقتصادي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على المشاركة في المرحلة المقبلة لبرنامج تنمية منطقة طريق الحرير، ويتمثل هدفهما الوحيد من وراء ذلك في تأمين إنشاء شبكة نقل، وترتيبات للعبور، في منطقة المنظمة دون الإقليمية، بشكل أكثر تنسيقاً.
- ١٦ - ومثل نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي المنظمة في الدورة الثالثة للجنة البيئة وتنمية الموارد الطبيعية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي عقدت في بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، حيث تم تحديد عدد من الأنشطة المحتملة للتعاون بين المنظمين في قطاعي الطاقة والبيئة.
- ١٧ - وتم تمثيل منظمة التعاون الاقتصادي أيضاً في حلقة العمل الإقليمية التي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ للانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية بشأن التخطيط والإدارة الاستراتيجية لتنمية الموارد الطبيعية، التي عقدت في بانكوك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ويتوقع أن يتم التعاون أيضاً مع المنظمة في تنفيذ متابعة الأنشطة المتعلقة بتطبيق المبادئ التوجيهية.
- ١٨ - وساهمت منظمة التعاون الاقتصادي، من خلال خبير مختص، في الدورة التدريبية الدولية لمديري الطاقة في غرب ووسط آسيا، المعقودة في أنقرة، خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في إطار البرنامج الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى.
- ١٩ - وإثر مشاركة ممثل عن أمانة منظمة التعاون الاقتصادي في الدورة الثانية عشرة للفريق العامل لخبراء الإحصاء التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، يجري بحث إمكانية المشاركة في تنظيم حلقة عمل دون إقليمية تخصص للحسابات القومية.
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية**
- ٢٠ - تقدم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المساعدة إلى الجهد التي تبذله منظمة التعاون الاقتصادي في بناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، عقدت، في طهران خلال

(هـ) تعميم نبذات قطرية مؤقتة للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ تتعلق بالحالة فيما يتعلق بالمخدرات والاتجاهات المؤقتة للمخدرات في الدول الأعضاء؛

(و) تصميم موقع على الشبكة العالمية لوحدة تنسيق مكافحة المخدرات، والموقع بسبيله إلى بدء الاستخدام.

٢٢ - وتم التوقيع على مشروع وثيقة للمرحلة الثانية من المشروع، في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. واستنادا إلى ما أنجز من عمل خلال المرحلة الأولى من المشروع، يتم التخطيط لأنشطة جديدة وتنفيذها، بأموال مقدمة من الاتحاد الأوروبي.

### صندوق الأمم المتحدة للسكان

٢٣ - في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين منظمة التعاون الاقتصادي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، نُظمت خمسة أنشطة مشتركة، كان آخرها مؤتمر عقد في اسطنبول في أيار/مايو ٢٠٠٠، عن توسيع نطاق خيارات وسائل منع الحمل، وتحسين نوعية برامج الصحة الإنجابية. وتعاون المنظماتان حاليا في تنظيم حلقة بحث عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على صحة المراهقين، في بشكيك، قيرغيزستان، في عام ٢٠٠٢.

### منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٢٤ - ما فتئت منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة منذ عام ١٩٩٧، تتعاونان تعاوناً مشمرا، يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي. وتفيد المنظمة على نطاق واسع من المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة في جوانب عديدة. وشرعت المنظماتان في إرسال بعثات مشتركة لتحديد المشاريع إلى بلدان منتقاة من

الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١، حلقة دراسية مشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا المتقدمة، التابع لليونيدو، خصصت لإدارة التكنولوجيا ومفاوضات نقل التكنولوجيا، وتم ذلك بمساعدة تقنية ومالية قدمتها اليونيدو.

### برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

٢١ - أكملت المرحلة الأولى من مشروع إنشاء وحدة تنسيق في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي تعنى بمكافحة المخدرات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وخلال فترة التنفيذ، استخدمت أموال مقدمة من الاتحاد الأوروبي واليابان، وقام برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات بدور الوكالة المسؤولة عن التنفيذ. وشارك مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في المشروع، وقام بتقديم المعدات. وتم الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) قيام جميع الدول الأعضاء بتقديم جهات التنسيق الوطنية التابعة لها؛

(ب) عقد اجتماعين لفرقي عمل، أحدهما بشأن إنفاذ القانون والثاني بشأن التنسيق بين الدول الأعضاء، خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠، في طهران؛

(ج) إيفاد بعثة جرد إلى جميع الدول الأعضاء، باستثناء أفغانستان، في شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠٠٠؛

(د) إعداد قائمة مؤقتة بأسماء الجهات الفاعلة التابعة وغير التابعة لجهاز الدولة، النشطة في ميدان مكافحة المخدرات، وإرسالها إلى الدول الأعضاء؛

أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي لتقييم إمكانية إعداد وثيقة مشاريع إقليمية عن تعاون منظمة التعاون الاقتصادي في المجال الزراعي، لتقديمها للمانحين للنظر فيها.

٢٥ - وتعمل حالياً منظمة التعاون الاقتصادي، ومنظمة الأغذية والزراعة من خلال مكتبها الإقليمي في الشرق الأدنى، على وضع استراتيجية إقليمية للأمن الغذائي والتنمية الزراعية في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي.

٢٦ - كذلك قدمت منظمة التعاون الاقتصادي ولا تزال الدعم المؤسسي لمؤتمر القمة العالمي للأغذية: بعد مضي خمس سنوات، وقد عُقد هذا المؤتمر في روما خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وبالإضافة إلى مشاركتها في اجتماع القمة، شاركت المنظمة النشاط الجاني لمؤتمر القمة، الذي نظم لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي.

### ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

٢٧ - يُوصى أن تتضافر جهود الوكالات المتخصصة المختلفة وغيرها من المؤسسات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات العلاقة، من أجل تنفيذ برامج منظمة التعاون الاقتصادي، ومشاريعها الاقتصادية.

الحواشي

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.F.25.